

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث الزُّهْرِي : لا يأخذ المصدِّقُ الجَعْرورَ ولا المَصْرانَ الفارَّة ولا عِدْقُ حُبَيْقٍ . قال الأصمعي : عِدْقُ حُبَيْقٍ وَعِدْقُ ابن حُبَيْقٍ : ضربٌ من الدَّسَقِ . مر مصعب بن عمير وهو مُنذِرٌ جَعْفُ فقال : رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . جَعْفُ جَعْفَتُ الرجلُ : صرَعَتْهُ فانجَعَفَ . بَعَثَ عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه رسولا إلى أهل مكة فنزل على أبي سفيان ابن حرب وبلَّغَهُ رسالته فقال أهل مكة لأبي سفيان : ما أتاك به ابن عمك ؟ قال : أتاني بشر ; سألتني أن أُخَلِّبَ مكة لجَعَسِيسِ مُضَرٍ . جَعَسِيسُ قال الأصمعي : الجَعْسُوسُ بالسين والشين : وصفٌ بالقَمَاءَةِ والصَّغَرِ وقيل بالسين : اللئيم وبالشين : الدقيق الطويل . وقال الراعي : ... ضعافُ القُوَى ليسوا كَمَنْ يبتنى العُلا ... جَعَسِيسُ قَمَّارُونَ دون المَكَّارمِ كان العباس رضي الله تعالى عنه يسم إبله في وجوههم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عم ; إن لكل شيء حرمة وإن حُرِّمَ البَدَنُ الوجه . قال : لا جرم يا رسول الله ! لأباعدنَّ ذلك عنه . فكان يسمها على جواعرها . جعر قال المبرد : للورك حروف ستة ; فحرفاها المشرفان على الخاصرتين : الحَجَّيْتَانِ وحرفاها المُشْرِفَانِ على الفخذين : الغُرَّابَانِ وحرفاها اللذان يبتدئان الذنب : الجاعِرَتَانِ . ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ذُكِرَ عنده الجَعَّاعِلُ فقال : لا أَعْزُؤُ على أَجْرٍ ولا أبيع أَجْرِي من الجَهَّادِ